السنة الرابعة عشرة العدد ٩٧٣

VOL 14 NO. 973

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
--* بولس شحاده *--

نمرة التلفون الادارة والبيت ٤١١
القدس — صندوق البريد ٣٣١

القدس — الاربعاء في ٨ شباط سنة ١٩٣٣

(الموافق ١٣ شوال الهجري سنة ١٣٥١)

Jerusalem Wednesday 8 February 1933

ضريبة السكر

ضريبة الدخل

ضريبة الاملاك

اظن ان القارىء الكريم قد مل مواضيع السياسة — وخصوصاً سياسة فلسطين — هذه البلاد التي وهي على صغرها قد اقلقت العالم منذ فجر التاريخ . فنحن اليوم نحب ان ننتقل الى موضيع مر علينا زمن دون ان نطرق بابها ، مع انها في نظرنا من اهم المواضيع الحيوية للبلاد واول هذه المواضيع موضوع ضريبة السكر ، وان عتب علينا صديقنا المستر ستيد مدير الكمارك فانه لا يريد ان يناقشه احد في هذه الضريبة الباهظة التى وضعها على هذه البلاد منذ تولي هذه الادارة .

لو كان السكر من الكماليات التي لا تحتاج اليها الامة لقلنا ان من حق الحكومة ان تضع عليها ضريبة باهظة ، اما والسكر حاجه من الحاجات الاوليه التي لا يستغنى عنها احد ، فوضع ضريبة باهظة عليه لا يقول به الا كل من كان غريباً عن هذه البلاد ، ليس من ابنائها ليشعر بشعورها ويتألم بالمها ويفرح لفرحها .

ثمن الطن من السكر ٧ جنيهات ونصف والرسوم الكمركيه عليه نحو ٩١ جنيها فهل سمع احد بظلم اكثر من هذا الظلم . وبينما يدفع اهل سوريا ثمن الرطل الواحد ثلاثه غروش اذا بنا ندفع ثمن الرطل اكثر من ٦ غروش ، فلا عجب اذا غمرت الحلويات السوريةاسواق فلسطين فخسرت البلاد صناعة تكون مدار معيشة عدد كبير من السكان .

يقول المستر ستيد ان ضريبة السكر تعطي الحكومة مئة الف جنيه في السنة ، فانا لا استطيع ان اخفض الرسوم لئلا تخسر الحكومه هذا المبلغ الكبير . ونحن نجيب مدير الكمارك ان الحكومات اولا لا تضع الضرائب الباهظه الا على الكماليات لا على الحاجيات ، وثانياً ان الحكومة ليست في حاجة الى هذا المبلغ لان وارداتها اكثر من مصروفاتها ، وثالثاً ان في نقص الرسوم زيادة في المقطوعية فالفرق الذي يتطلبه تسده المقطوعيه الكبيرة متى خفضت الرسوم ، ورابعا ان في خفض الرسوم على السكر تفتح ابواب العمل لكثيرين من العمال الذين يحسنون صناعة الحلويات .

لا نكتب هذه المقالة لاننا نامل ان يجيب مدير الكمارك سؤالنا فيخفض الضريبه ، لا .. حكومه فلسطين لا تصغي الى احد من الناس في هذه البلاد لانها اختبرت اي نوع من البشر نحن ، بل نكتب لان ذلك واجباً علينا ، وستمر السنون وضريبة السكر باقية على حالها الى ان يخلق الله امة غير هذه ... تحافظ على حقو... وما دمنا ...

يجدر بنا ان نذكر اصحاب الاموال في هذه البلاد ان هناك مساحات واسعه تصلح لزراعه قصب المص والشمندر فاذا تألفت شركه كبيرة واسست معملا لصناعه السكر بحت ارباحا باهظه ، هذا وقد فهمت ان العمل لا يحتاج الى اكثر من ٢٠ الف جنيه في اول الامر أفليس بين رجالنا من يستطيعون ان يجمعوا مثل هذا المبلغ ويؤسسوا معملا يدر عليهم الوف الجنيهات ويربح البلاد من السكر الاجنبي ؟؟

وهذا ايضاً حلم من الاحلام ، وما اكثر الذين يحلمون في فلسطين

ضريبه الاملاك

والموضوع ضربه بل ضربه وكل ما تعمله هذه الحكومه ضربات على هذه الامة ، ومن الضربات المؤلمة الشديدة ضريبة الاملاك .. ونخشى اذا نحن ذكرنا هذه الضريبة ان نوقظ اللجنة التى تألفت للنظر فيها — والفصل فصل الشتاء — والبرد شديد ، والنائم في فراشه الدافىء يخشى ان يتعرض للبرد .. وهذه الضريبة ايضاً قد اعطت الحكومة نحو مئتي الف جنيه فبينما كان صديقنا المستر ستيد يطالب بمئة الف جنيه ليخفض ضريبة السكر اذا « بضربة قلم » واحدة جاء منها للحكومة مئتا الف جنيه — هذه الحكومة التي لا تشبع !!!

وان كان يحزننا شيء فهو ليست هذه الضريبة التي ستكون من الاسباب لشل حركة البناء في البلاد ولمساواة اصحاب الاملاك بالفلاحين من حيث الفقر والحاجة ، وانما نحن نحزن على هذه الامة التي كلما وجهت اليها ضربة اشتعلت كالقش ثم لا تلبث ان تخمد فالامة لما وضعت الحكومة هذه الضريبه عقدت الاجتماعات الكثيرة والفت اللجان في انحاء البلاد وكانت الخطب ، وكانت الحماسة ، وكانت الاحتجاجات ، وكانت السيارات التي نقلت اعضاء اللجنة المركزيه في القدس الى مدن فلسطين ، وكانت الولائم ، وكانت الاجتماعات ، وكانت المقالات في الجرائد ، ونشرت اسماء الاعضاء والخطب التي القيت حول هذا الموضوع ، وكان صباح وكان مساء !!!

واذا نحن كما كنا بالامس ، لم نزد ولم ننقص ، وذهبت تلك الحماسه ، ونسيت تلك الخطب .. وكان الله بالعون !!!

حديث اليوم

يجب ان نثور لنخرج من ظلمة الجهل

البلاد في حاجة الى ثورة فكرية

من الذى يقوم بهذه الثورة ؟

هل سمعتم بمدرسة تدرس الرقص العربي ؟ او الغناء العربي ؟؟ او الفنون العربية ؟؟؟

وهل تعرفون مدرسة تبث القومية العربية في نفوس طلبتها كما هي الحالة في جميع بلاد العالم ؟

لا اظنك تجهل ايها العربي الفوضى الفكرية التي استولت على عقولنا فجعلتنا تتخبط في دياجير الظلمة والجهل او تجهل تأثيرها الخطير الذى نراه متمثلا في جميع مناحي حياتنا يقودنا الى الهلاك والفناء .

تكلمنا كثيراً في هذا الباب عن هذه الفوضى وعن الذين خلقوها وعن غايتهم من خلقها ، ولا حاجة بنا الآن الى اعادة ما ذكرناه ولنسع في ايجاد طريق يخرجنا من هذه الظلمة الى النور والى الحياة

البلاد في حاجة الى ثورة فكرية تخرجنا من حالتنا هذه الى حالة تبشر بالحياة والاستقلال ، وكلما اسرعنا في اشعال نار هذه الثورة كان نجاحها ميسوراً ، والثورة في حاجة الى من يذكي نارها ويبثها في نفوس الاهالي حتى تصبح عقيدة راسخة في ادمغتهم يعتقدون بفائدتها وضرورتها فكيف العمل ؟ ومن الذي يقوم بهذه المهمة الخطرة ؟

لا شك ان المدارس هي المرسح الكبير الذي تربى فيه الروح القومية الحقيقية . فالطالب الذي تستولي عليه الفكرة الوطنية منذ حداثة سنه لا يزعزع ايمانه شيء ولا يخرجه عن عقيدته اضطهاد او ضغط ، وطلبة بولندا اكبر دليل على صحة ما نقول . ولكن المدارس

« تجد البقيه على ص ٦ عمود ١ »

في هذه البلاد ليست بايدينا والحكومة والاجانب ان يعملوا على تمكين ضعف الحالة التي اوجدتها مدارسهم هـذه وكلفتهم الجهود العظيـمة والاموال الطائلة ولا يعقل ان يهدموا اليوم مـا بنته أيديهم بالامس. اذن كيف العمل في حالة كهذه؟..

يقولون ان في البلاد رجـالا استقلاليين. ويقولون ان هنالك من يدين بالفكرة الاستقلالية ويعني أصح بالثورة الفكرية. والذي يدين بهذه الثورة لا يهدأ فكره حتى تشتعل نارها في البلاد ولا يكتفي بتلقيب نفسه بالاستقلالي او بتحرير المـقالات او بالقاء بعض الخطب (النارية) ؟ ولا يكتفي بان يضع في برنامجه انه يسعى الى تحقيق الوحدة العربية والى استقلال تلك الوحدة ويترك الخطة التي يعمل بموجبها على تحقيق غايته تلك مبهمة

ان استقلاليا واحداً يدخل الى مدرسة ويعمل على بث افكاره الثورية فيها يكون قد قام بواجبه خير قيام ويجب علينا ان نلقبه بالاستقلالي. فهل بين رجال الامة المتعلمين الذين اذا حدثتهم عن القومية العربية قالوا بوجوب العمل لها من يتبرع باعطاء الدروس في أي معهد علمي؟ نعـم اعرف واحدا او اثنين وهـذا لا يكفي.

وهل بين هؤلاء من يضحي بساعة في الاسبوع من وقته ويدخل بين الطلبة ويرشدهم الى الطريق المستقيم فيخفف لنا من وطـأة الاجانب والمستعمرين ومن دعايتهم الواسعـة التي بلبلت أفكارنا وقادتنا الى الظلمة والجهل؟

ان معهداً واحداً ينبثق منه نور الوطنية كاف لان يكون الدعامة القوية لبناء الوحدة العربية. فاين من يبني ذلك المعهد ويقوم بادارته؟ اوجدوه لنا فهو الزعيم وهو الاستقلالي الحر وهو المجاهد الكبير والوطني العظيم

القدس (ز..)

الحالة في الشرق العربي

السياسة الصهيونية تعمل في

تلك البلاد

بمناسبة الحالة الاقتصادية السيئة فيها

لا ينكر احد ان الحالة الاقتصادية في شرقي الاردن قد بلغت اسوأ درجة وان هناك عدداً كبيراً من الناس لا يجدون ما يأكلون وان الاراضي في حالتها الحاضرة لم تعد تدر على اصحابها ما يسد رمقهم ويقوم بنفقتهم وان اصحاب المزارع الكبيرة قد اصبحوا في حالة يرثى لها وهم رازحون تحت اثقال الديون. وعبثاً فكروا في الخروج من هذا المأزق لان كل سنة تأتي تكون اسوأ من غيرها فكل هذه الحالات قد جعلت اصحـاب المزارع الكبيرة يفكرون في مصيرهم وفيما ستؤول اليه حالة عيالهم من بعدهم اذا بقيت الحالة هكذا فلا عجب والحالة هذه اذا رأينا عدداً كبيراً منهم تقولون بالسر والعلن بلزوم بيع جانب من اراضيهم الى الاجانب لينقذوا انفسهم مما هم فيـه وانه من العبث اقناع هؤلاء الناس ان يصبروا لانهم يقولون ان للصبر حداً وقد وصلوا الى حالة لا يحتملون الصبر معها. نقول ذلك بمناسبة اجتماع عقده بعض زعماء شرقي الاردن واغنيائهم من الذين يملكون المزارع والاراضي الشاسعة الواسعة فيقف واحد منهم وهو نمر باشا الحمود في حضرة سمو الامير فيقول «اذا كان اهل فلسطين يبيعون اراضيهم ويتمتعون بالاموال الاجنبية فما ذا يمنعنا نحن ان نبيع أراضينا ونتمتع بهذه الاموال. نحن لسنا اكثر وطنية من أهالي فلسطين واذا شعر الانسان بالجوع فالوطنية هناك تنتهي» ثم زاد على ذلك فقال «اننا نحن زعماء شرقي الاردن نرحب بكل من يأتي ويستأجر اراضينا من الاجانب

لاريب ان مثل هذا التصريح الخطير لا يصدر الا عن سببين اما الجوع او الاموال اليهودية التي تتلقفها هؤلاء الزعماء من ايدي زعماء الصهيونيين، فان كان الجوع هو السبب فمعالجته لا تكون ببيع الاراضي من اليهود لان الاراضي متى خرجت منهم لا تعود اليهم الى الابد وهم وان شبعوا سنة فسيجوعون سنين والذين باعوا أراضيهم من اهالي فلسطين قد عرفوا هذه الحقيقة بعد ان بذروا الاموال ذات اليمين وذات الشمال وان كانت السبب هو الاموال اليهودية فلا نظن ان لذلك علاجاً اذ ماذا نفعل برجل انحطت اخلاقه وتحجرت عواطفه حتى يكون سبباً في تسهيل الهجرة الصهيونية الى قطر عربي بعيد عن النفوذ الصهيوني

ومهما كان الامر فالخطر يهدد شرق الاردن اذا لم تكن هناك جهود حقيقية لايقاف هذا الخطر فما اصاب فلسطين سيصيب شقيقتها شرقي الاردن واللوم في ذلك يقع علينا نحن اهالي فلسطين.

نعم ان المادة الثانية من صك الانتداب تقول بوضع فلسطين في حالات اقتصادية وسياسية لتسهيل بناء الوطن القومي ولكن هذه المادة لا تنطبق على شرق الاردن فهل كان هذا الصك يعمل بالخفاء في تلك البلاد لوضعها هي ايضاً في حالات اقتصادية تسهل الهجرة الصهيونية اليها؟

اننا نرى ان السياسة التي اتبعت في شرقي الاردن منذ الاحتلال هي ايضاً سياسة صهيونية كانت الغاية منها وضع تلك البلاد في حالات اقتصادية كفلسطين والا ما معنى التشديد في جمع اموال البنك الزراعي في ظروف كهذه والله والحكومة والناس يعلمون الحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد في هذه الايام.

ونحن بهذا المقام نحذر اليهود ان لا يطمعوا في شرقي الاردن فاذا كان البحر في فلسطين يحميهم وينقذهم منهم فليس في شرقي الاردن يجز تعرضهم دوائره رغما هناك صحراء عربية واسعة تعمل فيها الجيوش وليس لها اول ولا آخر

الضائقة المالية

في شرقي الاردن

ابرق فريق كبير من زعماء شرقي الاردن البرقية التالية الى سمو الامير عبد الله بمناسبة الحالة الاقتصادية السيئة.

الشعب الاردني الذي تهدم له كيانا قوميا. يرى في الاستمرار على تحصيل الاموال السابقة وبيع عقاراته من قبل المصرف الزراعي. والحيلولة دون ايجاد رؤوس اموال يع[...]ـما هي عليه البلاد من ضائقة خانقة. كل هذا بمجمله ينتقد بوجود سياسة جديدة لهدم كيانه والتنكيل به ولهذا فانه يستصرخ سموكم مسترحما انقاذ البلاد بانهاضها من كبوتها بما ترونه من الوسائل والمشاريع العمرانية مولانا المفدى

(ويلي ذلك تواقيع عديدة)

المرآة: طالعوا المقال في غير هذا المكان حول هذا الموضوع

عمان

لمراسل المرآة الخاص

بين السياسة والاستعمار

معلومات هامة تنفرد المرآة بنشرها

المرآة: جاءتنا والجريدة على الطابع هذه الرسالة فاسرعنا بنشرها بعد اختصارها لما فيها من الاخبار الهامة:

امس وقفنا على صورة برقية مرفوعة من رهط من زعماء بلاد الامارة ونفر من كبار تجارها ومتموليها لمقام الامارة الجليلة هذا نصها، سمو الامير المعظم، نسخة لفخامة المندوب السامي

البلاد بازمة خانقة وفقر مدقع نستصرخ سموكم مسترحمين تلافي الحالة نؤيد سموكم بمشروعكم العمراني. التواقيع

المرآة - وعد مراسلنا بموافاتنا بانباء هامة تتعلق في هذا الشأن وسننشرها في العدد القادم ونلفت اليها الانظار سلفاً.

ليس غريبا ان يقوم بعض الزعماء بمثل هذه الحركة بعد ان دفع اليهود ١٥ الف جنيه مقدماً من قيمة ارض غور الكبد وسيدفعون اربعة الاف اخرى سنويا عدا قيمة الاجار مقابل تعهد سمو الامير بحمايتهم.

سفر الخديوي لبغداد

اما سفر الخديوي الى العراق فهو للتوفيق بين جلالة الملك فيصل وشقيقه الامير عبد الله على هدم السلطة الحجازية واستعادة ملك ابناء الحسين

حامد باشا

الوادي

وازاء هذه الحالة لا يجب ان نستغرب ابعاد حامد باشا الوادي رئيس الديوان الاميري الى دمشق فهناك ١٥ الف جنيه وهناك ثورة في الحجاز وهناك اموال يهودية الخ . الخ

زعيمان

والذي يساعد على هذه الحركة (زعيمان) سبقتنا الجرائد الى نشر اسمائهما فهما يعملان بالسر والعلانية لبيع الاراضي والسمسرة وعقد موءتمرات وتوقيع برقيات الى غير ذلك من الاعمال الدنيئة

اليد الصهيونية

علمت ان ٣٠ برقية رفعت لمقام الامارة بتأييد المشروع الصهيوني وان الحكومه تحتفظ بها لنشرها دفعة واحدة.

فيزوف

يهدد قرى ايطاليا البركان

فيزوف الذي اخذ يقذف حمما وحجارة ملتهبه الى مسافات بعيدة مما يهدد بقرب انفجاره.

المرحوم

عيسى صهيون

تحتفل عائلة المرحوم عيسى صهيون في حيفا بمرور نصف سنة على وفاة عميدهم فتقيم قداساً وجنازاً حافلين راحه لنفسه وذلك صباح يوم الخميس في ٩ الجاري الساعة الثامنة في كاتدرائية الروم الكاثوليك.

نغتنم هذه المناسبة لنجدد لانجال المرحوم الوجيه ابرهيم افندي والياس افندي واخوانهم عبارات التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد فقيدهم اخداره السماوية.

وفاة

بركات باشا

نعت اخبار مصر قبل ايام وفاة ركن من اركان قادتها السياسيين المرحوم فتح الله باشا بركات على اثر انحراف في صحته بعد خروجه من المستشفى. وقد احتفل بتشييع جثمانه في القاهرة احتفالا لم تشاهد مصر نظيراً له الا احتفال وفاة زعيمها الاكبر سعد زغلول.

الحالة

في مصر

جاء في اخبار مصر ان صحة دولة صدقي باشا قد تحسنت ولكنه لا يستطيع ان يداوم اشغاله كالمعتاد واذا فعل ذلك فان الخطر على حياته يكون كبيراً. ولذلك فقد اصبح من المنتظر حدوث تغييرات هامه في الوزارة المصرية سيما بعد ان زار دولة محمد محمود باشا في عيد الفطر السراي الملكي وبعد ان فعل ذلك ايضاً دولة النحاس باشا عندما قدم قرارات الوفد بخصوص عدم دفع الديون ذهباً.

نصر الله حليوى

وعائلته

يتقدمون بالشكر الخالص الصادر من قلوبهم المفعمة بالحزن بمناسبة وفاة والدهم وكبيرهم المرحوم يوسف حليوى الى جميع الذين شاركوهم بالحزن اما بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات ورسائل التعازي من حيفا وخارجها ويوجهون شكرهم الخاص الى جمعية الرابطة الادبية بحيفا والى بقية الجمعيات والنوادي الحيفاوية لاشتراكها الفعلي بالجنازة وقيامها بالواجب الاخير نحو فقيدهم العزيز سائلين الله عز وجل ان يكافئهم عنهم خيراً، وان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

الامطار

هطلت السماء في جهات القدس ويافا ونابلس امطاراً غزيرة احيت الاراضي وبعثت الى النفوس الآمال من احتمال تحسن الموسم الزراعي.

وقد كانت الامطار غزيرة جداً في يافا وهبت فيها عواصف شديدة هاج على اثرها البحر فلم تتمكن البواخر من ان ترسي في الميناء.

اين الحكومة

فتحت في شارع يافا عدة اماكن يتمرن فيها شباب اليهود على الرماية بالبندق، وهذه خطوة اولى من اتقنها يمكنه ان يجيد استعمال السلاح. فاين الحكومة ؟!

جنود

اضافيون في المالحة

علمنا ان ادارة الامن العام عينت جنوداً اضافيين لمدة ستة اشهر في قرية المالحة.

رجوع اديب

جاء من مراسلنا في حيفا ما يلي:

رجع الاديب السيد الياس شمسا وعروسه المصونة الى حيفا بعد ان غابا عنها مدة اسبوع في القدس ترويحاً للنفس وتمضية للاسبوع الذي يدعى باسبوع العسل، وقد باشر السيد الياس اعماله كالعادة.

وبهذه المناسبة يقدم شكره الخالص للاستاذ بولس شحاده صاحب هذه الجريدة لما لاقيه من حضرته من اللطف والانس وكرم الاخلاق اثناء وجوده في القدس ويسأل الله تعالى ان يكافأه عنه خيراً.

قضية

الانصاري امام محكمة العدل

نظرت محكمة العدل العليا امس في قضية الشيخ جودت افندي الانصاري على المجلس الاسلامي الاعلى وكانت المحكمة موءلفة من سعادة المستر بيكر وسعادة مصطفى بك الخالدي، وكان يدافع عن الشيخ الانصاري المحامي القدير عمر افندي الصالح وعن سماحة الشيخ محيي الدين افندي عبد الشافي وسعادة عبد الرحمن بك التاجي الاستاذ رشدي افندي المهتدي وعن الاعضاء الآخرين الاستاذ فخري بك الحسيني

وعند افتتاح الجلسة طلب الاستاذ فخري بك ان ترى الدعوى من جديد فاعترض الاستاذ عمر افندي على ذلك وقبلت المحكمة اعتراضه غير انها قبلت ان تسمع نقاط الدفاع الجديدة التي احضرها معه. وبعد دفاع دام مدة عشر دقائق قام بعده الاستاذ رشدي افندي المهتدي وقال ان موكليه لم يوافقا على قرار العزل. واخيراً قام الاستاذ عمر افندي الصالح وقال بما ان عضوين من اعضاء المجلس لم يوافقا على قرار العزل وبما ان عبد الرحمن بك عدل عن قراره اعتقاداً منه ان الاسباب التي عزل بها الشيخ كانت غير كافية لذلك اطلب اصدار امر بارجاع الشيخ الى وظيفته.

وهنا قررت المحكمة تاجيل القضية الى اعطاء القرار باسرع ما يمكن من الوقت.

***

انفجار قنبلة

في بيت وجيه بطولكرم

جاءنا من طولكرم ما يلي

في منتصف ليلة السبت — الاحد الواقعة في ٤ — ٥ الجاري شاهد حضرة الوجيه السيد عبد اللطيف الجيوسي النار مشتعلة في باب بيته الخارجي في قرية كفر اللبد من قضاء طولكرم فهب ولده وجيرانه لاطفاء النار وبينما كان ولده يتجول حول الباب المحترق اذ شاهد قنبلة بالقرب منه تكاد تلمسها النيران • فصاح الى الموجودين ان ابتعدوا وما كادوا يفعلون ذلك حتى سمعوا دويا هائلا أحدثه انفجار القنبلة ولحسن الحظ لم يصب أحد بسوء •

وقد أفزع هذا الانفجار جميع أهالي القرية الذين هبوا من رقادهم الى مكان الانفجار وبعد تفتيش المكان عثروا على بعض شظاياها •

وفي الحال اخبر السيد عبد اللطيف البوليس بالحادثة وطلب اليه ان يجري التحقيقات اللازمة • وقال أنه مستعد أن يدفع مبلغ مئتي جنيه مكافأة لمن يدل على المجرم ويثبت ارتكابه الجرم

مرآة : لا يسع كل من يسمع بمثل هذه الحوادث الا ان يظهر اشمئزازه من دناءة وانحطاط اخلاق مرتكبيها الضعفاء السفلة الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم بينما يكون صاحب البيت آمنا مطمئنا في بيته • ومهما بلغت الدعارة والوحشية فلا تصل الى مثل هذا الحد من الخسة والضعة واننا من تكرار مثل هذه الحوادث دليل ان هناك يدا خبيثة تلعب بالخفاء • فتارة تفزع حيفا وتارة القدس وغيرها وهي اليوم بدأت اعمالها في قضاء طولكرم ذلك القضاء الذي لم يتسمم بتاريخه أن جرما ارتكب من هذا النوع والذى يزيد في بشاعة هذا الجرم ان المجرم أحرق الباب الخارجي ووضع القنبلة بالقرب منه حتى اذا ما استيقظ اهل البيت واخذوا يكافحون النيران تنفجر في وجوههم وتحدث مفعولها الذي نواه • ولحسن الحظ خابت ظنونه بعد ان اكتشفت القنبلة •

ومهما يكن من الامر فنحن لا يسعنا الا ان نلح بالطلب الى دائرة الامن العام ان تجري التحقيقات الضرورية لاكتشاف المجرم ومعاقبته تطمينا للنفوس الثائرة التي لم تعد تحتمل الصبر امام هذه الحوادث المتكررة التي جعلت ارواح الناس معلقة في الهواء •

وبعد كتابة ما تقدم اخبرنا السيد راشد الجيوسي نجل السيد عبد عبد اللطيف المذكور انه ذهب الى دائرة الامن ليستفهم منها عما تم بامر التحقيق في القنبلة فاجابوه ان لا علم لهم بامرها البتة بها فكيف نفسر مثل هذا الامر العجيب ؟؟

تهريب اليهود

الى فلسطين

لاحظ البوليس في الايام الاخيرة يهود يدخلون من سوريا الى فلسطين عن طريق المطلة والناقورة بدون جوازات سفر فقبض على من تمكن من معرفتهم وفر الباقون

وهذه طرق جديدة يأتينا بها اليهود يقوم بتدبير خططها عصابة منهم تألفت لهذه الغاية •

جلسة هامة

يعقدها الشباب

تعقد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول جلسة هامة في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الاحد القادم الواقع في ١٢ شباط سنة ٩٣٣ في مركزها بدار الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا وسيدور البحث حول المواضيع المهمة الاتية :—

١ — مطالبة الحكومة بايقاف بيوع الاراضي

٢ — مطالبة الحكومة بمنع الهجرة الصهيونية ووضع حد للتهريب

٣ — الدعوة لعقد مؤتمر رياضي وبحث مسألة تقديم كأس لفضي للفرق الرياضية

٤ — شركة انقاذ الاراضي وصندوق الامة

٥ — جمعيات الشبان المسلمين وموقف الحكومة المزري من الموظفين المسلمين المنتسبين لهذه الجمعيات

٦ — تنظيم نقابات للعمال

٧ — جواب الحكومة على التقرير المتعلق بالسجناء

٨ — مشكلة المدارس

النظام السياسي

اهدانا حضرة الزميل الاستاذ عجاج افندي نويهض صاحب مجلة العرب كتاب النظام السياسي للدكتور ج • د • ه • كول احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية مترجما الى العربية • والكتاب يبحث في النظريات السياسية من اقدم عهدها من يومنا هذا • ولقد احسن الاستاذ عجاج في ترجمة هذا الكتاب ليطلع العرب على هذه النظريات في هذه الاوقات التي تحاول الامة العربية ان توجد لها كيانا مستقلا ومن رأينا ان يطلع على هذا الكتاب كل شاب عربي وخصوصا الذي يشتغل بالسياسة لكي لا يخبط خبط عشواء في ابحاثه واحتجاجاته فنحن لا يسعنا الان نشكر الاستاذ على هديته ونثني على جهوده التي بذلها في نقل هذا الكتاب الى الناطقين بالضاد آملين ان ينقل لنا غيره من مثل هذه الكتب الثمينة التي نحن في اشد الحاجة اليها •

والكتاب مطبوع طبعا متقنا في مطبعة العرب ويطلب من ناشره ومن جميع المكاتب

قضية سمو الخديوي على مجلة العرب

تفاصيل المحاكمة

كان يوم الاثنين موعد النظر في قضية سمو الخديوي على مجلة العرب أمام القاضي البريطاني المستر كراسل فحضر للدفاع من الاستاذ عجاج افندي ويعض الاستاذ عمر افندي الصالح والاستاذ عادل افندي زعيتر واما الاستاذ عوني بك عبد الهادي فقد أرسل التماسا بتاجيل الدعوى الى يوم آخر لان له قضية جزائية في الرملة • وحضر بالنيابة عن سمو الخديوي الاستاذ فايز بك الحداد وشهد الجلسة عدد كبير من الاهالي •

وكان قرار المستر كراسل في نقطة الخلاف القانونية التي رفعها الاستاذ عوني بك في الجلسة الماضية بخصوص الضرر المادي والمعنوي ان لا ضرورة لرفع قضية اخرى يذكر فيها الضرر المادي وان الفرق بين الاثنين هو فرق بدون مميز • ولذلك فانه يقرر السير بالدعوى بدون موجب للنظر في القضية التي رفعها الاستاذ فايز بك وذكر فيها الضرر المادي •

ثم رد المستر كراسل على اعتراض عوني بك على طلب مل واحد كتعويض اذ بان لا قيمة تعويضية له انه لا يرى موجبا لرد طلب تعويض مهما قلت قيمته مادام الطلب يساوي قيمة محدودة معتبرة •

وبعد انتهاء تلاوة قرار المستر كراسل قام الاستاذ فايز بك وقال (اذا كان المدعى عليه يعتذر امام حضرة القاضي بلا قيد ولا شرط عن العبارات الواردة في المقالات التي جاءت في أحد اعداد مجلته فانني باسم الخديوي اتنازل عن هذه الدعوى) فطلب وكلاء الدفاع تاجيل الاجابة على طلب فايز بك الى جلسة الغد •

ولما افتتحت الجلسة صباح امس رفض الاستاذ عجاج افندى طلب وكيل المشتكي وقال ان ما جاء في مجلته لم يكن الا من قبيل المصلحة العامة ولم يقصد أن يمس كرامة سمو الخديوى مطلقا • ولذلك استؤنف النظر في القضية •

وهنا بدأ بسماع شهود النيابة •

فتقدم الاستاذ خليل افندي السكاكيني لتقديم شهادته ولما طلب اليه ان يؤدي اليمين رفض ذلك ولكن المستر كراسل اصر على تقديم يمين بأي شكل كان فرفض الاستاذ ذلك وهكذا لم يقبل المستر كراسل سماع شهادته

ثم تقدم للشهادة السيد خالد الدزدار فسمعت شهادته ثم طلب من الاستاذ خليل افندي بيدس ان يتقدم للشهادة ولكن المستر كراسل فضل تاجيل الجلسة والاحتفاظ بتسجيل شهادته بالتفصيل كشهادة خبير مطلع • واجل الجلسة الى ٢٢ الجاري •

وقد طلب وكلاء الدفاع قبل انتهاء الجلسة سماع شهادة سمو الخديوي •

هيئة جديدة

❊النادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا❊

جرى مساء السبت الماضي انتخاب اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا ففاز باكثرية الاصوات السادة : —

مشيل عازر	رئيسا
يعقوب جوزي	نائبا للرئيس
شحاده دالل	سكرتيرا
ايليا العيشي	امينا للصندوق
بشارة نصوره	مساعدا للسكرتير
يوسف الصائغ	مساعدا لامين الصندوق

خليل قدس والياس منري اعضاء

مذكرة الاستاذ فايز بك الحداد

في قضية سمو الخديوي على مجلة العرب

ننشر في مكان آخر من هذا العدد تفاصيل قضية الخديوي ضد الاستاذ صاحب مجلة العرب ، وفيما يلي ننشر مذكرة الاستاذ فايز بك الحداد التي قدمها في هذه القضيه الى المستر كراسل

سيدي

لي الشرف ان اشير الى القضية المرفوعة امام سعادتكم رقم ٦ سنة ١٩٣٢ فيما بين صاحب السمو عباس حلمي باشا وبين صاحب مجلة العرب عجاج افندي نويهض الذي تأجل اعطاء القرار فيها بخصوص نقطة قانونية ابداها محامو الدفاع في الجلسة الاولى .

وبناء على موافقتكم بتقديم مذكرة وافية نبحث في هذه النقطة التي تأجلت القضيه من اجلها اسمحوا لي ابداء الملاحظات الاتية :

١ – نصت المادة ٢١٤ من قانون الجزاء العثماني على ان اجراء التعقيبات وفقاً لهذه المادة تتوقف على تقديم دعوى شخصية من طرف المشتكي حسب الاصول .

ماهي هذه الدعوى الشخصية التي تتطلبها هذه المادة ؟

١ – ان محكمة الاستئناف العليا قد بحثت بهذه النقطة بكل امعان في القضية (جنجه استئناف) رقم ٤٤ سنة ٢٨ التي رفعها النائب العام اليها مستأنفاً قرار المحكمة المركزية وقررت فيها ان الشكوى الشخصيه في الدعاوي التي تقع تحت المادة ٢١٤ هي دعوى حقوقية لا اقل ولا اكثر :

ومن الواضح ان قرار محكمة الاستئناف العليا المشار اليه يفيد بان المشتكي تحت المادة ٢١٤ غير مجبور ان يبين فيما اذا كانت دعواه الشخصية تتضمن طلب ضرر مادي اومعنوي او كلا الجهتين معاً ، بل يكفي ان يقدم دعوى شخصية حسب الاصول . اي ان تكون الدعوى حقوقية مهما كانت قيمتها بدفع الرسم عنها .

٢ – واذا لاحظتم نص الفقرة الاخيرة من المادة ٢١٤ التي نحن بصددها والتي تبدأ بعبارة (للشاكي فضلاعن اقامة الدعوى وطلب التضمين لما اصابه من الضرر المادي بسبب الجرم الواقع ان يطلب ايضاً ما يرومه من التضمينات النقدية بمقابلة ما يظهر انه لحقه من الضرر المعنوي)

نرى ان كلمة الشاكي هي من قبيل الجواز والخيار وليست من قبيل الالزام بمعني ان الشاكي بمقتضى هذا النص له الحق اما :

١ – ان يطلب التضمينات المادية او :

٢ – ان يطلب التضمينات المعنوية او :

٣ – ان يطلب التضمينات المعنوية والمادية معاً .

ان كلمة (ايضاً) الواردة في المادة المذكورة تفيد ان الشاكي له الخيار في طلب الضرر المادي او المعنوي دون اي قيد .

٤ – وقد يؤيد هذا القول نص المادة ١٢ من قانون المطبوعات العثماني .

فهذه المادة نصت بالحرف الواحد ما يلي :

« لمن عد نفسه متضرراً مادياً او ادبياً من منشورات جريدة او نشرة يومية الخ .

والفقرة الثانية من المادة المذكورة تدعم الفقرة الاولى اذ تقول :

« والمحكمة بعد المحاكمة تحكم بالتعويض المالي بنسبة الضرر المادي او الادبي .

وهذا يدل على ان نظرية الدفاع القائلة (بعدم جواز السير في الدعوى الا اذا طلب المشتكي اولا التعويضات المادية) نظرية لا تقوم على اساس قانوني بل انها تخالف كل المخالفه النص القانوني وما جاء من تفسير له في قرار محكمة الاستئناف العليا المشار اليه . اذ لو صحت نظرية الدفاع هذه لكان في الغالب من المستحيل ان يجري تطبيق هذه المادة لان الذم والقدح لا يسببان في كثير من الاحيان ضرراً ماديا .

٤ – ان المادة ٢١٤ بشكلها المعدل قامت مقام المادة ١٢ (راجع الفقرة الاخيرة من المادة ٢١٤) وهذه المادة من قانون المطبوعات لم تتطلب تقديم دعوى بطلب عطل وضرر مادي في بادىء الامر حتى يصح السير في القضية بل قالت كما ذكرت في البند الثالث من هذه المذكرة .

٥ – جاء في تعليق باز على المادة ٢١٤ صفحة ١٧٤ من قانون الجزاء العثماني بالحرف الواحد :

اما الضرر الذي يطلبه الشاكي بالاستناد الى الفقرة الثانية عشرة من هذه المادة فان كان ماديا فيشترط تحقق وقوعه ، اما اذا كان معنويا فلا . بل يكفي ان يظن وقوعه لان تحققه غير ممكن .

مما يؤيد ايضاً ان الشاكي غير مقيد بموجب المادة ٢١٤ بطلب احد الضررين او انه واجب عليه قانوناً ان يبتدئ بطلب الضرر المادي كما ذهب الدفع .

٦ – وزيادة للايضاح اشير الى شرح ارتين افندي للمادة ٢١٤ صفحة ٢٢٦ الذى فسر المادة كما فسرها باز .

٧ – لا بد انكم لاحظتم ان طلب التعويضات المعنوية لا اثر لها في قانون الجزا العثماني سوى في المادة ٢١٤ من التى نحن بصددها اذ بينما ان المواد ١٧٩ وذيل المادة ٢٠١ و٢٢٦ تجوز طلب التعويضات المادية الا انها لا تجوز طلب التعويضات المعنوية التي ينحصر طلبها فقط في جرائم الذم والقدح المنصوص عنها في المادة ٢١٤ كما تعدلت بتاريخ حزيران سنة ١٩١١

٨ – ان المعتدى عليه بمقتضى المادة ٢١٤ المذكورة له ان يطلب الضرر المادي او العذر المعنوي او الاثنين معاً فيما لو تضرر ماديا ومعنويا مثال ذلك لو نشر عن احد التجار بانه مفلس وبسبب هذا النشر ابتدأت احواله المالية تتزعزع الى درجة اضاع معها ثقة عملائه فله حينئذ ان يطلب ما لحقه من الضرر الماضي بسبب هذا النشر وان يطلب ايضاً مايقدره من الضرر المعنوي الذي اصابه بسبب هذا النشر ايضاً .

ففي المثال هذا يجوز للمعتدى عليه ان يطلب ما نصت عنه المادة ٢١٤ من اضرار مادية ومعنويه اذا وجدت

ومع ذلك فلو ان المعتدى عليه اكتفى بسبب النشر الواقع ضده بطلب الضرر المعنوي فليس للمحكمة ان تقول له ان دعواك غير مسموعه لانك لم تطلب الضرر المادي ايضاً في حين انه من المحتمل انك تضررت ضرراً ماديا قبل ان تتضرر ضرراً معنويا .

(يتبع)

انتهاء

اضراب عمال فرومين

سوي الخلاف الذي ادى الى اضراب عمال معمل « البسكوت » فرومين . وقد قبض على بعض العمال الذين كانوا يسعون الى تعكير الجو والحض على الاضراب .

الجوع ...

حكم على بدويين من عرب الكعابنه بربط كل منهما بكفالة حسن سلوك قدرها ٢٥ جنيهاً . ولما سئلا عن سبب السرقه اجابا : قتلنا الجوع فجينا نسرق !!!

سوكولوف يعود

غادر امس رئيس الوكالة الصهيونيه ناحوم سوكولوف بالقطار الى مصر حيث يمكث بضعه ايام ومن ثم يتوجه الى ايطاليا حيث يشترك بمؤتمر صهيوني ومنها الى لندن .

زوجة غاندي

اعتقلت السلطه في الهند زوجة غاندي وزجتها في السجن وذلك لعزمها على اقامة مظاهرات نسائية في سبيل ادخال المنبوذين الى هيكل كوروفيور .

قانون

لمنع اوراق اليانصيب

اتصل بنا ان الحكومه تحاول ان تسن قانونا لتنظيم اوراق اليانصيب في فلسطين . وان صح هذا الخبر فيكون للقرار الذي اصدره القاضي البريطاني المستر كراسل بهذا الشأن السبب المباشر في سنه .

اصطدام

اصطدم القطار الذي يمر بسمخ وجسر المجامع بسبعة جمال فقتلها وقتل صاحبها .

الضرائب

تابع المقال الافتتاحي

نعم هذا ما نحرزنا . . . لحرزنا تلك الاموال التي انفقت على السيارات ذهابا وايابا ، والاموال التي انفقت على الولائم ، والاوقات التي صرفت في كتابة المقالات ووضع الخطب والاحتجاجات ...

ومع ذلك يقولون اننا لسنا امة ... ومع ذلك يقولون ان لنا زعماء .. وان هناك احزابا .. و ..

وكان الله مع الصابرين

ضريبة الدخل

وما زلنا في البحث عن الضريبات والضرائب فنحن نسأل الحكومة ترى ماذا فعل الله بضريبة الدخل . وهل لا تزال الحكومة مصرة على فرض هذه الضريبة عَلَى البلاد ؟ ام هي لا تزال تنتظر حتى يسلم الفلاح روحه ؟.

اما الفلاح ، فالحمد لله ، لم يبق فيه رمق .. وهذه الطبيعة أيضاً من انصار حكومة فلسطين .. بل لعل هناك معاهدة بين الانكليز في فلسطين والجو فالانكليز منذ احتلوا هذه البلاد والسماء لا تجود على البلاد الا بالقليل من الامطار . وها نحن اليوم في آخر الربع الاول من شهر شباط وما نزل من المطر لا يكاد يكفي المزروعات الشتوية ، أما المزروعات الصيفية والاشجار ففي ستين الف داهية ... ما دام الانكليز راضين عن هذه السياسة ، وما داموا يتقاضون رواتبهم في آخر كل شهر .. واما الفلاح فليمت .. وليمت ايضاً كل من يقول بقول هذا الفلاح .. ولذلك فليست هناك من حاجة الى الغاء ضريبة العشر

ولكن فلتطمئن الحكومة .. انها وان الغت هذه الضريبة فالفلاح لا ينتعش لانه قد وصل الى الدرجة الرابعة من السل .. وليس هناك طبيب مهما بلغ من الذكاء والمهارة يستطيع ان يشفي هذا المريض . فضريبة العشر ان ذهبت وان بقيت فالنتيجة واحدة عَلَى هذا المريض ..

وهكذا فالحكومة قد نفذت سياستها في فلسطين لا في خمسين سنة كما كنا نظن في اوائل الاحتلال بل في عشر سنين فقط .. وكنا نحن — زعماؤنا ، وهيئاتنا ، واحزابنا ، وصحافتنا السامة الاكبر لهذه الحكومة في تنفيذ هذه السياسة .

فالتبعة تقع اذن علينا وعلى حكومة فلسطين .

مطبعة مرآة الشرق — القدس